

اضطرابات الجهاز المناعي



مقدمة :

يتعرض الجهاز المناعي إلى إختلالات في القيام بوظيفة الدفاعية عن الجسم ضد العناصر الأجنبية مثل :
-الآرجية : و هي الحساسية المفرطة التي تظهر عند بعض الأشخاص (الآرجيون) إتجاه بعض المواد التي ليس لها تأثير على الجسم (المؤرجات) .
-السيد : وهو داء فقدان المناعة المكتسبة أو القصور المناعي .

فما هي اسباب هذه الإضطرابات ؟
و كيف تأثر على الجهاز المناعي ؟

I - ماهي اسباب و عواقب الارجية ؟

1- لنكتشف بعض الأرجيات .

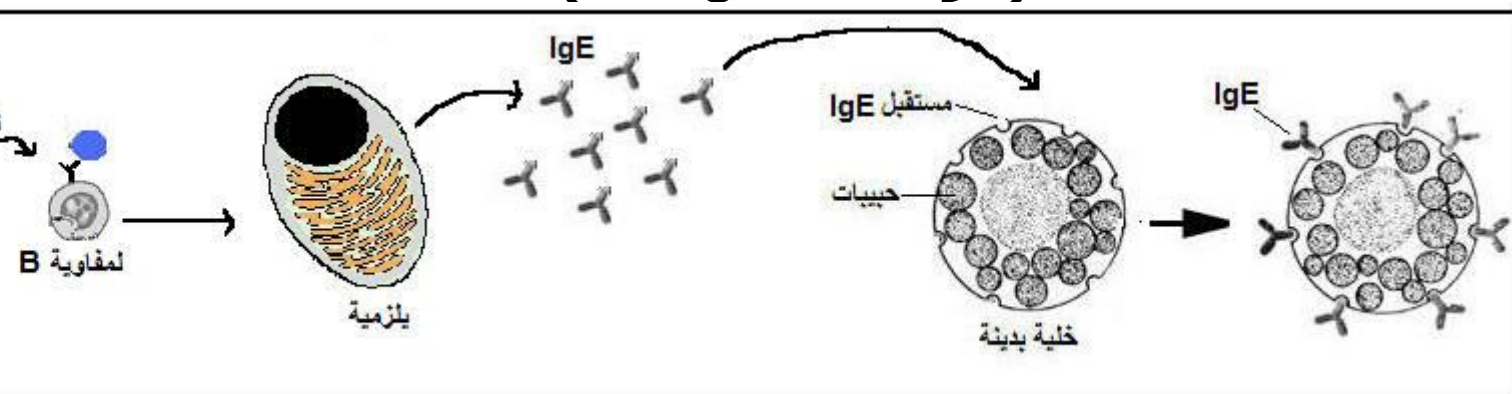
الأرجيات	المؤرجات المسؤولة	أعراضها
----------	----------------------	---------

الربو الأرجي	القراديات ، الغبار المنزلي ، حبوب اللقاح ، زغب الحيوانات ، ريش الطيور	التدميع ن العطس ن ، السعال ، سيلان الأنف ، إنتفاخ مخاطيات المسالك التنفسية و إنسدادها مما يؤدي الى ضيق التنفس
الأكزيما الأرجية	إحتكاك الجلد بمواد بلاستيكية أو معدينية	ظهور غصبات جلدية على شكل صفائح حمراء متقشرة

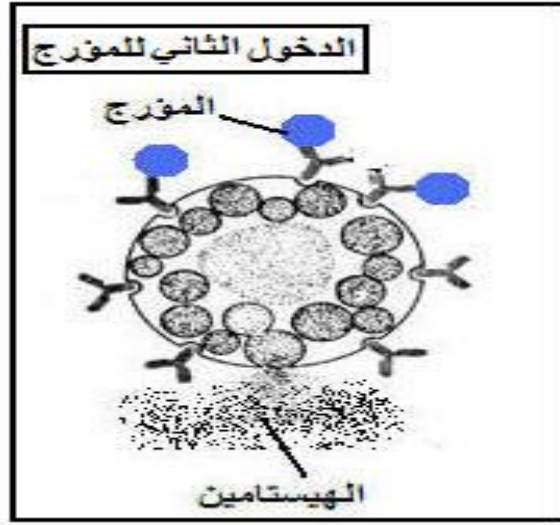
2- كيف يتم تحديد المؤرجات المسؤولة عن الارجية ؟

لتحديد المؤرج المسؤول عن أرجية معينة يلجأ الأطباء الى
إختبارات جلدية (الوثيقة 5 ص 137) بحقن كمية قليلة من
مؤرجات مختلفة تحت الجلد ن ثم يظهر رد الفعل على شكل
إلتهاب محلي واسع في منطقة حقن المؤرج الفعال بينما لا
تظهر إلتهابات في مناطق حقن المؤرجات الغير الفعالة .
تظهر الملاحظة المجهرية في المناطق الألهاب الأرجي
وجود نوع من الكريات البيضاء تسمى الخلايا البدينة بداخله
حويصلات تحتوي على مادة تسمى الهيستامين .

3- كيف تتم الإستجابة الأرجية ؟ (الوثيقة 8 ص 137)

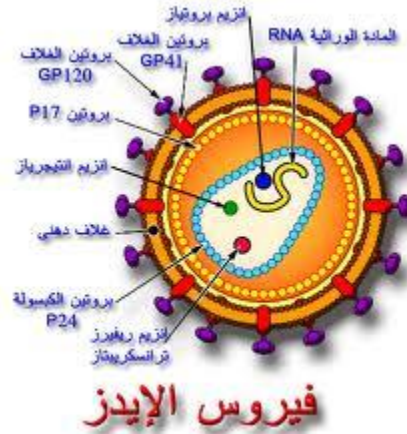
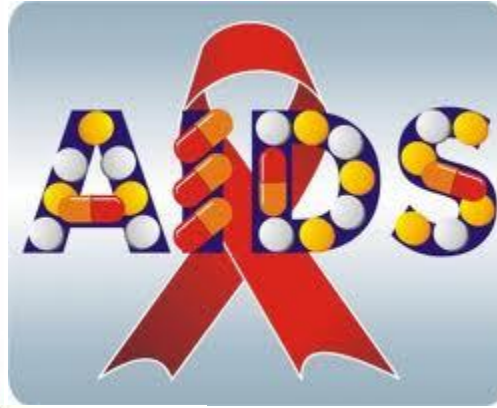


عند الأتصال الأول بالمؤرج ، هذا الأخير يحسس
اللمفاويات B التي تنتج مضادات أجسام تسمى IgE التي
تلتصق بالخلايا البدنية و يصبح الشخص أن ذاك محسسا بهذا
المؤرج .



عند الإتصال الثاني بنفس المؤرج يثبت هذا الأخير على
الخلايا البدنية مباشرة عبر مضادات IgE فتحرر الخلايا البدنية
الموارد الكيميائية الموجودة في الحويصلا من بينها
الهستامين ن هذا الأخير هو المسؤول عن أعراض الأرجية
كالأوديميا ، الإلتهاب و إنتفاخ المخاطيات

II – ماهو سبب داء فقدان المناعة وعواقبه ؟
1. أعراض مرض السيدا



بعد العدوى بالحمية تظهر عند الشخص المصاب أعراض عابرة كالحمى والطفح الجلدية والتهاب السحايا، تليها فترة بدون أعراض يمكن أن تمتد من سنة الى 12 سنة ، بعدها تظهر أعراض أخرى كفقدان الوزن، ويصبح الشخص عرضة لأبسط الجراثيم التي تسبب ظهور أمراض انتهازية نادرة وواهنة تؤدي الى وفاة الشخص

كالا سهاال المزمن وانتشار الأمراض السرطانية وداء السل وسرطان *Kaposi*

2. كيف تؤثر حمة السيدا على الجسم؟

(الوثيقة 3 ص 138)

تتسبب حمة VIH في تدمير الكريات اللمفاوية T4 التي تعتبر ركيزة أساسية في الاستجابة المناعية النوعية، فينخفض عددها بشكل كبير وهو ما يؤدي الى تعطيل هذه الاستجابة المناعية فيصبح الجسم عرضة لأبسط الجراثيم.

3. مراحل تطور مرض السيدا:

المرحلة الأولى : السنة الأولى: خمج حاد (حمى وعياء ...)

المرحلة الثانية : من سنة الى 3 سنوات: انتفاخ العقد اللمفاوية.

المرحلة الثالثة والرابعة : من 3 الى 5 سنوات: ضعف الجهاز المناعي بدون علامات سريرية.

المرحلة الخامسة : من 5 الى 6 سنوات: ظهور علامات سريرية لضعف الجهاز المناعي على مستوى الجلد والمخاطيات على شكل تعففات فطرية، تتميز بقصور مناعتي جزئي.

المرحلة السادسة : من 6 الى 7 سنوات: ظهور أمراض انتهازية (أمراض تنتهز حالة القصور المناعي لتنتشر في الجسم)، و تتميز بنقص مناعتي تام.

4. طرق العدوى بواسطة السيدا:



ينتشر داء السيدا بشكل كبير وخطير في جميع أنحاء العالم، ومن أهم طرق العدوى بهذا الداء:

+ الاتصال الجنسي بشريك حامل لهذه الحمة (إيجابي المصل *Séropositif*)

+ تحقن الدم الملوث بحمة VIH.

+ استعمال الأدوات الحادة غير المعقمة الملوثة بهذه الحمة

+ من الأم الايجابية المصل الى جنينها أو خلال الرضاعة.

5. الوقاية من فيروس السيدا:



طرق

- الامتناع عن الجـ
- دون و
- الاخلاص المتبا
- عدم اشتراك بأد
- الحاد
- عدم التعاطي
- وخصوصا عن
- التأكد من سلاما
- ومشتقاته و الأعد
- زرع
- الالتزام بالتعاليل
- العفة و تق



أين تتجلى خطورة
هذا المرض؟

يصيب فيروس السيدا الكريات
الدمية البيضاء وخاصة
الكريات للمفاوية T4

يعمل هذا الفيروس على تدمير
جهاز المناعة في جسم الانسان
الذي يصبح عرضة للإصابة
بالالتهابات الانتهازية. وبعض
الأورام الخبيثة التي تؤدي بحياة
الانسان للموت

عجز الأطباء عن إيجاد
علاج أو لقاح فعال له



القران والسنة نحو
السيدا

قال تعالى
{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً} [الروم: 21].

وقال الرسول (ص)
{(أَرَبِمَ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامِ أَكْلِ عَيْهِ وَزَرَ؟
فَكَتَلَكُ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَالٍ كُلِّ لَهُ أُخْرٍ)}.

كما قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بُنُورًا وَجَعَلَ وَرَثَتَكُمْ مِنْ
الطَّيِّبَاتِ قَبْلَ تَطْلُلِ بُنُورُهُمْ وَيَعْلَمُ اللَّهُ هُمُ يَنْظُرُونَ}
[النحل: 72]

من اعداد محمّد بعوش

alarabi1.com/vb

لا يوجد حاليا أي لقاح أو علاج ضد حمة VIH ، لذا تبقى
الوقاية الوسيلة الوحيدة للوقاية من هذا الداء الخطير:

- +الاخلاص بين الأزواج
- +استعمال العازل الطبي
- +استعمال الأدوات الحادة المعقمة فقط
- +استعمال الأدوات ذات الاستعمال الوحيد
- +تجنب تعدد الشركاء الجنسيين.
- +تجنب الحمل في حالة الإصابة بالفيروس.

+تجنب تبادل الحقن.

من إعداد الأستاذ:

لميموني محمد جمال الدين

www.9alami.com